من الشهداء الى بدال الثانية ياء من جنس حركة ما قبلها كنافع وقرأ بتذكير باسكان الذال وتخفيف الكاف وحجته انه مضارع اذا ذكره معدى بالهمزة وقرأ الشهداء اذا ابدال الثانية ياء الوصل من جنس حركة ما قبلها كنافع وقرأ بضم الراء والهاء من غير الف وحجته انه مثل سقف وسقف ويجوز ان يكون جمع رهن كسقف ورهان ثم جمع رهنا على رهن وقرأ بجذف مريضا بالادغام والاظهار من طريقيه معا على ما ذهب اليه الشاطبي كما في التيسير قال في الكنز واطلق الخلاف في التيسير وتبعه ابو العلا فقال الاظهار للبزي والادغام لقنبل وقطع الصفي وابن بشير بالادغام انتهى قلت واطلقه صاحب الاقناع ايضا قال الامام ابن الجزري واختلف عن ابن كثير والاظهار هو الصحيح له من طريق ابي ربيعة عن البزي وطريق ابن عبد عن قنبل والادغام من طريق ابن الحباب عن البزي ومن طريق ابن شنبوذ عن قنبل والطلق الخلاف ابن كثير صاحب التيسير وجماعة انتهى

سورة آل عمران

وقرأ التورية بالفتح حيثما وقع وحجته ان الفتح هو الاصل وايضا قال الفراء اذا كانت مفتوحة تفتح الالف بمنزلة المستعمل لما فيها من التكرير وقرأ يرونهم بالياء وحجته قبل فيكم تفعل من سبيل الله وبعده مثليهم بالياء اشبه بما قبله وما بعده والتقدير لو ترى الحية المقاتلة في سبيل الله الاخرى الكافرة والضمير المرفوع في ترونهم للمسلمين والضمير المنصوب للمشركين والضمير في مثليهم للمسلمين وقرأ أو نيئكم بتسهيل الثانية من غير ادخال وقرأ وجيء باسكان الياء ومن اتبعن بغير زيادة في آخره بتسهيل الثانية من غير فصل التيسير بالادغام وقرأ الميت بتخفيف الياء واسكانها وحجته انها لغة كما قالوا في هين ولين هين ولين قال الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

قال الطيبي في قوله انما الميت ميت الاحياء في الاشارة الى ان الكافر بالنسبة الى المؤمن كالميت بالنسبة الى الحي وفي قوله ليس من مات فاستراح بميت اشارة الى ان الموت راحة للمؤمن كما ورد في الحديث قال الطيبي ومن زعم ان التخفيف مخالف لمقتضى الحال لم يبعد فيحتاج الى الدليل

فقلت وإليه اشار بعضهم ... تمسا بآيي تخفيف ميت وميت ... أحق رعاك الله ان كنت تعقل ... بمن كان ذا روح فقل فيه ميت ... وما الميت الا من له الروح يجعل

وقرأ أئنكم بهمزة واحدة على الخبر وحجته ان الاستفهام قد علم من الكلام الذي قبله وقرأ أإنكم بالاستفهام على الاصل وحجته ان الاستفهام وقع على هذا الذي لا يزال مستأنفا ان وما عملت فيه بالابتداء والخبر محذوف والتقدير ابرؤيتكم احدا هذا او تيقنم تصدقونه على وجه التوبيخ لهم بذلك لينتهوا عما هم عليه انتهى ونحوه للشيخ الرغيوي في تذكرته وقرأ يودّ بالتذكير لان التأنيث ليس بحقيقي وقرأ بما عملت بغير هاء بعد التاء وقرأ تكن بالتاء مضمومة من غير الف وحجته اسناد الفعل الى ضمير الله تعالى المذكر وقرأ

Copyright © King Saud University